

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

ì ƒ 0 ã; 4] ú p ã í ð \ d c'. ˘ ˘ ˘ ˘ ˘ ˘
 ì ˘ ˘ ˘ ˘ ˘ ˘

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الآداب قسم اجتماع

إعداد الطالبة
نبيلة تاجر خير الله ملك

اشراف

[illegible]

أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات
جامعة عين شمس

∴ 0̃0̃\̃Ē ^̃æ̃ḡ Ū̃ḤĒ0̃0̃^

أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات
جامعة عين شمس

;ä]pC \, ö ; • ¶ ^ B] E 0 0 ^

أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات
جامعة عين شمس

2005

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الطالبة	:	نبيلة تاجر خير الله ملك
الدرجة العلمية	:	ماجستير
القسم التابع له	:	علم الاجتماع
اسم الكلية	:	كلية البنات – جامعة عين شمس
سنة التخرج	:	ليسانس 1998 – كلية البنات – جامعة عين شمس
سنة المنح	:	2005

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالبة	:	نبيلة تاجر خير الله ملك
عنوان الرسالة	:	قضايا المرأة المصرية بين الواقع الاجتماعي والصحافة دراسة مقارنة
اسم الدرجة	:	ماجستير
لجنة الإشراف	:	أد00/ علياء علي شكري أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات – جامعة عين شمس
		أد00/ فاطمة يوسف القليني أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات – جامعة عين شمس
		أد00/ فاتن أحمد علي الحناوي أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات – جامعة عين شمس
تاريخ البحث	:	/ /
الدراسات العليا	:	أجيزت الرسالة بتاريخ / /
موافقة مجلس الكلية		موافقة مجلس الجامعة
2005/ /		2005/ /

إلى كل من مد لي يد العون لاتمام هذا العمل
إلى أبنائي أبي وأمي وزوجي وأبنائي

١٠٠٠

الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا البحث ، وأتقدم بخالص شكرى وتقديري لكل أساتذتي الذين عاونوني ليخرج هذا العمل إلى النور وأخص بالشكر والاحترام والتقدير والدتي وأستاذتي السيدة الدكتورة ^{١٠٠٠} فقد كانت خير عوناً لي ، فكان عطائها بلا حدود وكان تشجيعها وتوجيهاتها وإرشاداتها الفضل الأول في خروج هذا البحث في صورته النهائية ، فلها مني جدير الحب والامتنان.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الدكتورة ^{١٠٠٠} على مساعدتها لي حتي نهاية الخطوات الأخيرة للبحث.



كما أقدم جزيل شكري وتقديري و عرفاني بالجميل لأستاذتي الدكتورة ^{١٠٠٠} ، التي كان لنصائحها وآرائها أفضل توجيه لمسار البحث منذ بدايته حتي النهاية.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذة الدكتورة ^{١٠٠٠} لتفضلها مشكورة بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة ، كما أتوجه بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور ^{١٠٠٠} على تفضله مشكوراً بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.


كما يشرفني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي وزملائي بقسم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس على مساندتهم وتوجيههم لي ، وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة ^{١٠٠٠}.

وأخيراً أقدم خالص الشكر لكل من عاونني من المسؤولين بالمؤسسات المختلفة التي زودت الرسالة بالبيانات الإحصائية وأخص بالذكر مكتبة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومكتبة المركز القومي للمرأة ، ومكتبة وأرشيف المجلس الأعلى للصحافة.



أشكره  ;  : أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس لإشرافها على الرسالة.

كما أشكره  : أستاذ علم الاجتماع بكلية البنات - جامعة عين شمس لإشرافها على الرسالة.

أشكره  : أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس لإشرافها على الرسالة.

وكذلك الهيئات التالية:-

- (1) مكتبة كلية البنات بجامعة عين شمس.
- (2) المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
- (3) مكتبة الجامعة الأمريكية.
- (4) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- (5) وزارة التربية والتعليم (مركز المعلومات).
- (6) مكتبة المجلس الأعلى للصحافة.
- (7) أرشيف جريدة الأهرام.

المحتوى

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة البحث:
	الباب الأول
	الإطار النظري والمنهجي
8	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
8	أولاً : الاتجاه النسوي
20	ثانياً: نظرية وضع الأجندة
36	الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة
36	أولاً: الإجراءات المنهجية
36	1 - اختيار مجتمع البحث
37	2 - اختيار قضايا وموضوعات البحث
37	3 - اختيار حالات الدراسة وخصائصها
40	4 - اختيار عينة الصحف
44	5 - مناهج وأدوات جمع البيانات
44	أ. المنهج الأنثروبولوجي
44	ب. منهج دراسة الحالة
45	ب-1 المقابلة المتعمقة
45	ب-2 دليل دراسة الحالة
47	ب-3 الاستخبارات التليفونية
47	ج. أسلوب تحليل المضمون
48	ج-1 فئات الشكل
48	ج-2 فئات المضمون
48	ج-3 فئات الجمهور
49	ج-4 وحدة الموضوع
49	ثانياً: مصادر جمع البيانات
49	ثالثاً: المجال الزمني للدراسة
50	رابعاً: الصعوبات التي واجهت الدراسة

51 الفصل الثالث: الدراسات السابقة رؤية نقدية وتحليلية
51 أولاً: الدراسات الإعلامية
78 ثانياً: الدراسات السوسيولوجية والأنثروبولوجية

الباب الثاني

قضايا الأحوال الشخصية بين الواقع والصحافة

96 الفصل الرابع : القضايا المرتبطة بالزواج
96 أولاً: الأسباب التي تدفع الفرد للزواج
96 1 - في الواقع
103 2 - في الصحافة
108 ثانياً: السن عند الزواج
108 في الواقع
109 1 سن الزواج في القانون الوضعي
110 2 إدراك المجتمع للسن القانوني للزواج
111 3 تأخر سن الزواج وأسبابه
116 في الصحافة
116 - أسباب تأخر سن الزواج في الصحافة
124 ثالثاً: وثيقة الزواج الجديدة
124 1 - تطور وثيقة الزواج الجديد من الفكر إلى التطبيق
125 2 - شروط وثيقة الزواج الجديدة
128 3 - مميزات وثيقة الزواج الجديدة
128 4 - عيوب وثيقة الزواج الجديدة
129 5 - وجهة نظر حالات الدراسة في وثيقة الزواج الجديدة
135 6 - وثيقة الزواج الجديدة كما تعكسها صحف الدراسة

138	رابعاً : الزواج العرفي
138	واقع الزواج العرفي
138	1 - في الشريعة والقانون
141	2 - بدايات انتشار الزواج العرفي
143	3 - أسباب الزواج العرفي
147	4 - النتائج المترتبة على الزواج العرفي
148	5 - الزواج العرفي في الصحافة

153	خامساً: تعدد الزوجات
153	تعدد الزوجات في الواقع
153	1 - تعدد الزوجات في الشريعة
154	2 - تعدد الزوجات في القانون
155	3 - أسباب تعدد الزوجات من وجهة نظر حالات الدراسة
158	تعدد الزوجات في الصحافة

160	الفصل الخامس: الطلاق والخلع بين الواقع والصحافة
160	أولاً : الطلاق
160	في الواقع
160	1 - تعريف الطلاق وأنواعه
162	2 - الشروط القانونية للطلاق
164	3 - أسباب الطلاق كما ظهرت في الواقع الميداني
166	4 - أسباب عدم طلب الزوجة التطليق من زوجها
171	5 - إجراءات الطلاق
172	6 - دور أسرة التوجيه في الإصلاح بين الزوجين
175	7 - حقوق المرأة المطلقة

178	في الصحافة
179	1 - تجنب المشاجرات الزوجية
180	2 - أسباب الطلاق
183	3 - النتائج المترتبة على وقوع الطلاق

الموضوع	الصفحة
ثانياً : الخلع	186
الخلع في الواقع	186

186	1 - الخلع والشرعية
187	2 - النص القانوني للخلع
187	3 - أسباب الخلع
191	4 - إجراءات الخلع
192	الخلع في الصحافة
193	1 - التعريف بالخلع وشروطه
194	2 - الخلع في الشرعية
195	3 - أسباب الخلع وعيوبه
197	الفصل السادس : قضايا العنف ضد المرأة بين الواقع والصحافة
198	في الواقع
198	أولاً: العنف ضد الزوجة (ضرب الزوجات نموذجاً)
199	1 - عوامل ودوافع العنف ضد المرأة (ضرب الزوجات)
204	2 - ردود فعل المرأة تجاه عنف الرجل
207	3- موقف القانون تجاه العنف ضد المرأة
210	ثانياً : ختان الإناث
210	1 - ختان الإناث. حجم الظاهرة وانتشارها الجغرافي
213	2 - موقف الدين والطب من ختان الإناث
215	3 - أسباب ممارسة ختان الإناث
218	4 - ختان الإناث وبعض المؤشرات الاجتماعية
222	5 - النتائج المترتبة على ختان الإناث
224	ثالثاً : الزواج المبكر
224	1 - حجم ظاهرة الزواج المبكر
228	2 - دوافع الزواج المبكر
231	3 - مشكلات الزواج المبكر
233	في الصحافة
235	1 - الزواج المبكر
238	2 - ختان الإناث
240	3 - قضية العنف ضد المرأة بوجه عام

الباب الثالث
قضايا تمكين المرأة بين الواقع والصحافة

246 الفصل السابع : التعليم
247 أولا : معدلات الأمية بين الإناث وأسباب ارتفاعها
247 1 - في الواقع
249 2 - كما عكستها صحف الدراسة
254 ثانيا : تسرب الإناث من التعليم . حجم الظاهرة وأسبابها
254 1 - في الواقع
258 2 - كما عكستها صحف الدراسة
261 ثالثا : التمييز بين الجنسين في التعليم
261 1 - في الواقع
263 2 - في الصحافة
266 رابعا: أهمية تعليم الإناث من واقع الدراسة الميدانية
266 1 - في الواقع
269 2 - في الصحافة
270 خامسا: بعض المشكلات المترتبة على تعليم الإناث
270 1 - في الواقع
271 2 - في الصحافة
271 سادسا: صورة المرأة في الكتب المدرسية
271 1 - في الواقع
274 2 - في الصحافة
275 سابعا: مدارس الفصل الواحد بين الواقع والصحافة

278 الفصل الثامن : العمل
278 أولا : عمل المرأة في الواقع
278 1- عمل المرأة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي
283 2- المشاركة الواقعية للمرأة في سوق العمل
292 3- دوافع خروج المرأة للعمل
296 4- التمييز ضد المرأة في سوق العمل
302 5- الآثار المترتبة على خروج المرأة لسوق العمل
305 ثانيا: عمل المرأة في الصحافة
327 الفصل التاسع : الصحة
327 أولا : في الواقع
327 1 - أسباب المرض من وجهه نظر حالات الدراسة
329 2 - نوع المرض وطرق العلاج والممارسات المتبعة
333 3 - الإنفاق على الصحة والاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة...
337 4 - الصحة الإنجابية
345 ثانيا : في الصحافة
346 1 - الأمراض وطرق العلاج
351 2 - مسببات المرض
355 3 - القضايا الخاصة بالصحة الإنجابية
358 4 - الغذاء الصحي
361 5 - الصحة النفسية للمرأة
365 الفصل العاشر : المشاركة السياسية
365 أولا : قضايا المرأة السياسية في الواقع
365 1 - حق المشاركة السياسية للمرأة في القانون
368 2 - نسبة المشاركة السياسية للمرأة المصرية
379 3 - العوامل التي تعوق مشاركة المرأة السياسية

الصفحة

الموضوع

385 ثانيا: قضايا المرأة السياسية كما عكستها صحيفة الدراسة
-----	---

386	1 - الحث على تفعيل المشاركة السياسية للمرأة
388	2 - واقع المشاركة السياسية للمرأة
395	3 - معوقات المشاركة السياسية للمرأة
399	الفصل الحادي عشر: أهم النتائج والاستخلاصات
399	أولاً: قضايا الأحوال الشخصية
399	1 - الزواج
400	2 - الطلاق
402	3 - الخلع
403	4 - العنف ضد المرأة
404	ثانياً : قضايا تمكين المرأة
404	1 - التعليم
406	2 - عمل المرأة
407	3 - قضايا المرأة الصحية
408	4 - قضايا المرأة السياسية
409	ثالثاً: رؤية مستقبلية
	المراجع
411	المراجع العربية
421	المراجع الأجنبية
426	المراجع على شبكة المعلومات الدولية
	الملاحق
427	ملحق رقم (1) وثيقة الزواج الجديدة
431	ملحق رقم (2) عقد زواج عرفي
432	ملحق رقم (3) دليل دراسة الحالة
443	ملحق رقم (4) فئات الشكل الخاصة بالصحيفة
444	ملحق رقم (5) فئات المضمون الخاصة بالصحيفة

قضايا عمل المرأة

مقدمة:

يقصد بالعمل "ما يعتبر منه يدويا ، أو بدنيا ، أو ذهنيا ، سواء كان العمل حرفة حرة منزلية أو غير منزلية ، أو كان بأجر ، أو بمرتب أو بمكافأة ، أو المشاركة ، أي المساهمة في مؤسسة استثمارية بالعمل أو الخبرة ، مقابل حصة في الأرباح" (حسين عبد الحميد رشوان ، 1984 : 96).

ويناقش هذا الفصل أهم القضايا المتعلقة بعمل المرأة على ثلاثة مستويات ، أولها عمل المرأة كما تنص عليه الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي ، وثانيها المشاركة الواقعية للمرأة في سوق العمل من خلال توضيح حجم هذه المشاركة ومعدلاتها ، وصور التمييز ضد المرأة في مجالات العمل المختلفة وأسباب ودوافع المرأة للعمل ، والنتائج المترتبة على عمل المرأة. أما ثالث هذه المستويات فيناقش عمل المرأة كما تعكسه الصحافة ، في محاولة لتوضيح مدى اقتراب الصحافة من الواقع اليومي المعيش للمرأة العاملة ومشكلاتها.

أولا : عمل المرأة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي

1- عمل المرأة في الشريعة الإسلامية:

أقرت الشريعة الإسلامية حق المرأة في العمل ، فقررت لها الحق المطلق في ملكها ، كما أقرت حقها في الميراث ، بعد أن كانت محرومة منه في الجاهلية فيقول تعالى: (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، مما قل أو أكثر نصيبا مفروضا) (سورة النساء : الآية 7).

كذلك ربط القرآن بين الإيمان والعمل الصالح بدون تفريق بين الذكر والأنثى ، وذلك في كثير من الآيات من ذلك قوله تعالى: (ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) (سورة النساء: آية 124).

وقد أكد الإسلام أيضاً على المساواة بين الرجل والمرأة في المسؤولية عن عملهما ، فمن قدم عملاً صالحاً فله ثوابه ، ومن قدم عملاً سيئاً فعليه عقابه. ومن الآيات القرآنية التي أكدت ذلك قوله تعالى: (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) (سورة النحل: آية 97).

وقد أعطى الإسلام للمرأة أيضا "حق البيع والشراء والإجارة والهبة والإعارة والوقف والصدقة والكفالة والرهن وغير ذلك من العقود والتصرفات المالية تماما كالرجل. وأعطى المرأة الحق في الدفاع عن نفسها ومالها بكل سبل التقاضي والإجراءات المشروعة والقانونية" (المرجع السابق: 88).

وأخيرا ، فإن العمل فريضة على كل مسلم ومسلمة ما دام كان هذا العمل شريفاً لا يخالف الشرع (حسين عبد الحميد رشوان ، 1998 : 26).

2- موقف القانون الوضعي من عمل المرأة

أكد الدستور المصري الصادر في 11 سبتمبر من عام 1971 على عدد من المبادئ التي تؤكد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في مجال العمل ، ويتضح ذلك من خلال ما أقر به الدستور في المواد (8 ، 13 ، 14) وفي المادتين (10 ، 11) منه ، فقد نصت المادة (8) من الدستور على أن: "العمل حق وواجب وشرف تكفله الدولة ، ويكون العاملون الممتازون محل تقدير الدولة والمجتمع ، ولا يجوز فرض أي عمل جبراً على المواطنين إلا بمقتضى قانون ولأداء خدمة عامة وبمقابل عادل" كما تنص المادة (14) على أن: "الوظائف العامة حق للمواطنين ، وتكليف للقائمين بها لخدمة الشعب ، وتكفل الدولة حمايتهم وقيامهم بأداء واجباتهم في رعاية مصالح الشعب".

والدستور هنا يخاطب المواطنين جميعاً ، فهو لم يساو بين المرأة والرجل فحسب ، وإنما شمل المرأة العاملة أيضاً بحماية خاصة تتضح في المادتين (10،11) من الدستور ، حيث تنص المادة (10) على أن: "تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة وترعى النشء والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية مكانتهم".

كما تنص المادة (11) على أن : "تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ، ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية". وهنا يتضح أن الدستور يتفق مع الشريعة في المساواة بين الرجل والمرأة في العمل.